

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 466 @

680 ابن التعاويذي الشاعر .

أبو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور كان أبوه مولى لابن المظفر واسمه نشكين فسماه ولده المذكور عبيد الله وهو سبط أبي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السراج الجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وإنما نسب إلى جده المذكور لأنه كفله صغيراً ونشأ في حجره فنسب إليه .

وكان أبو الفتح المذكور شاعر وقته لم يكن فيه مثله جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وهو في غاية الحسن والخلابة وفيما اعتقده لم يكن قبله بمائتي سنة من يضاياه ولا يؤاخذني من يقف على هذا الفصل فإن ذلك يختلف بميل الطباع والقائل .

(وللناس ما فيما يعشقون مذاهب %) .

وكان كاتباً بديوان المقاطعات ببغداد وعمي في آخر عمره سنة تسع وسبعين وله في عماله أشعار كثيرة يرثي بها عينيّه ويندب زمان شبابه وتصرفه وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل العمى وعمل له خطبة طريفة ورتبه أربعة فصول